الاولى حذف قوله ويحتمل لانه جبل الصيحة غير الندا
من المنادي او يوم الندا والسماع فيوم السماع
ماخوذ من يوم يسمعون ويوم الندا ماخوذ من
يوم ينادي ~~يوم الخروج من القبور~~ وناصبه يوم
لم حق هذا انه يذكر عقب يوم ينادي لانه متعلق به
ويوم الثاني بدل من الاول اي يعلمون هذا
تقدير للعامل المقدر انا نحن نحيي اي في الدنيا
وقوله والينا المصير اي في الاخرة بدل من يوم
قبله او بدل من يوم الاول والاول اهم وما بينهما
اي وهو قوله ذلك يوم الخروج حال من مقدر
هذا مبني على انه معمول لمحذوف تقديره يخرجون يوم
تشقق الارض عنهم حال كونهم سراعا وقيل الحال
من الضمير في عنهم ولا تقدير ذلك حشر اي الاحيا
بعد الفنا والجمع في القبور فاطلق الحشر عليهما مع
حيث اخبر به عن اسم الاشارة الراجعة لهما علينا
اي لا يتيسر ذلك الا على الله وحده والمراد بالاختصاص
الحصر لان تقديم المعمول يفيده نحن اعلم بما
يقولون فيه تسلية له صلى الله عليه وسلم بجبار
مبالغة من جبر الثلاثي فان فعالا انما يبنى من
الثلاثي وفي المصباح واجبره على كذا بالالف حمله
عليه قهرا وغلبة فهو مجبر وهذا قبل الامر بالجهاد
اي

اي فهو منسوخ من يخاف وعيد ~~[illegible]~~ لهم اليا
تزيدهم بدون ايات وهم المومنون اي فانهم المنتفعون
به بخلاف غيرهم فيحل بهم من انواع العذاب والله اعلم

سورة الذاريات

لما ختمت سورة ق بذكر البعث واشتملت على ذكر
الجزاء والجنة والنار وغير ذلك من احوال القيامة
افتتح هذه السورة بالاقسام على ان ما وعدوا من
ذلك صادق وان الدين وهو الجزاء واقع فهذا مناسبتها
ونظير ذلك افتتاح والمرسلات بعد ذكر صفة ذكر الوعد
والوعيد والجزا في سورة الانسان وفيه ~~مكية~~ اي
باجماع اقسم الله باموراربعة والمقسم عليه انما
توعدون لصادق وان الدين واقع الرياح والسحاب والمطر
والملائكة مكية اي باجماع والذاريات
الرياح اي فهي صفة لموصوف محذوف كان مفعوله
محذوفا وهو التراب وغيره وذروا مصدر موكد ناصبه
فرعه وهو الذاريات وقوله تذروه منه فاصبح هشيما
تذروه الرياح نظيره وقوله والتراب اي تراب الحنطة
والمعدن وغيرهما وقوله تهب بضم الهاء كما في المختار
وقوله السحب جمع سحاب وقوله ثقلا بوزن حمل ومعناه
وفي القاري كذبح بمعنى مذبوح وجمعه اثقال كاحمال
واوزار ولم يقل اثقالا مع ان الحاملات متعددات لانه لا مانع ان يحمل المتعدد شيا واحدا

ذكر اربعة امور مترتبة
فالمقسمات امرا ملائكة ويليها
الجاريات ويليها الحاملات ويليها
الذاريات وقوله الرياح مر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)